



عين ائتلاف المعارضة السوري سفيرا له في باريس، وتمكنت قوات الجيش الحر من اقتحام فوج 46 قوات خاصة في حلب، بينما قتلت قوات الأسد 136 مدنيا بينهم أطفال ونساء جراء القصف العشوائي على 153 نقطة في عموم سوريا.

أولاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قصف وقتلى ودمار:

غادر الحياة في سوريا 136 شخصا بينهم 6 أطفال و3 نساء، 63 منهم في دمشق وريفها و33 في حلب، و21 في دير الزور، و11 في إدلب، و4 في حمص، و2 في كل من درعا وحماه، تحت القصف والقذائف والصواريخ التي انهالت على المناطق السكنية، في أحياء الغوطة الشرقية والزبداني وريف دمشق وأحياء في حلب وإدلب ودير الزور وحمص ودرعا وغيرها، الأمر الذي أدى إلى مقتل العديد من الأهالي ودمار العديد من المباني وحرائق متفرقة وخراب بعض الأراضي الزراعية.

مناطق مقصوفة، وغازات سامة:

وفي حصيلة لعدد المناطق التي قصفها النظام بلغت 153 نقطة قصف، منها 91 منطقة بقصف مدفعي، و44 قصف بالهاون و20 قصف صاروخي، فيما شنت طائرات النظام الحربية غارات حربية على 13 منطقة وألقت البراميل المتفجرة على الميادين بدير الزور ودارة عزة بحلب، أما القنابل الفراغية فألقتها على خمس مناطق في سوريا، ونشرت الغازات السامة في حرستا بريف دمشق.

حرب للإنسانية:

هذا وقد شمل القصف الجوي منطقة باب الهوى الحدودية مع تركيا، وتضررت مستودع إغاثي للاجئين السوريين قرب الحدود السورية نتيجة استهداف الطيران الحربي له، فيما شهدت مدينة حرستا مجزرة مروعة خلفت مقتل عدد من الأطفال والنساء وعشرات الجرحى، كما وقعت مجزرة أخرى في حي الحيدرية في حلب استهدفت فيها قذيفة مدفعية لوسيلة نقل قضت على حياة جميع الركاب.

ثانياً: المقاومة الحرة:

غنائم واشتباكات:

في 82 نقطة من سوريا منها الرستن وحي الليرمون والغوطة الشرقية ودير الزور ودرعا وغيرها اشتدت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام الأسد، في محاولات لفرض السيطرة على المناطق، بينما استطاعت كتائب الجيش الحر اقتحام الفوج 46 قوات خاصة في حلب، بعد حصار دام أكثر من 100 يوم، واشتباكات أثناء ذلك.

ضرب رتل دبابات، واقتحام:

ضمن تقدم الجيش الحر استطاعت بعض كتائبه ضرب رتل دبابات قادم إلى البويضة الشرقية بريف دمشق، وضرب حاجز الحراك بدرعا، وحاجز الشاغور والصناعة بدمشق، وحاجز جيش النظام المنتشرة في حي باب قبلي بحماة وقتل 15 جنديا، واقتحم مدرسة الزراعة التي حولها جيش النظام ثكنة عسكرية في حلب.

ثالثاً: المعارضة السورية:

أول سفير:

في زيارة إلى فرنسا أقامها رئيس الائتلاف السوري، تم تعيين منذر ماخوس أول سفير ممثل له في باريس، والتقى رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وأجرى مباحثات حول الطرق الممكنة لكسب شرعية ومصداقية الائتلاف دولياً، بينما عبر الرئيس الفرنسي عن التزام بلاده بإيجاد حل سريعاً، هذا وقد أكد رئيس الائتلاف أنه لا يرى أي عقبة أمام تشكيل حكومة انتقالية، مشيراً إلى أنه سيدعو إلى تقديم ترشيحات من أجل تشكيل حكومة تكنوقراط ستعمل حتى سقوط النظام.

رابعاً: المواقف الدولية:

مستقبل ديمقراطي:

أعرب نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن اعتقاد الولايات المتحدة أن بداية مستقبل سوريا الديمقراطي عبر قرار توحيد جماعات المعارضة، مؤكداً دعم بلاده للائتلاف السوري المعارض.

منطقة حظر طيران:

ناقش ديفد كامرون في اجتماع مجلس الأمن القومي مسألة إقامة منطقة حظر طيران لحماية المدنيين في سوريا، وقال رئيس الأركان البريطاني الجنرال ديفد ريتشاردز: إن قوات بريطانية يمكن أن تُنشر لمساعدة اللاجئين السوريين الذين يتدفقون على البلدان المجاورة مثل الأردن.

نشر صواريخ:

ذكرت صحيفة ألمانية أن تركيا ستطلب من حلف شمال الأطلسي (الناتو) رسمياً يوم الاثنين نشر صواريخ على حدودها مع سوريا، نظراً لمخاوف من امتداد الحرب هناك إلى الأراضي التركية.

الباب المفتوح:

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من مصر أن بلاده استقبلت نحو 170 ألف لاجئ سوري، وأنها ستستمر في سياسة الباب المفتوح، مضيفاً: نتطلع لتعاون كبير مع مصر من أجل استقرار المنطقة.

خامساً: آراء الصحف والمفكرين:

قال الكاتب فايز سارة في مقاله: مساعدة السوريين في محنتهم كيف تكون؟: لقد عجزت المساعدات التي قدمت للنازحين في سوريا واللاجئين خارجها عن توفير أساسيات الحياة من مكان إقامة إلى طعام ولباس وخدمات أساسية، صارت في مكانة الكماليات مثل الصحة والتعليم والعمل، الأمر الذي يؤكد ضعف وهامشية المساعدات المقدمة لمحتاجين يزدادون يوماً، وفي ظل سوء إدارة رسمية داخل سوريا في توزيع المساعدات المحدودة التي تصل من الخارج، وتجريم شبهة معن للمساعدات التي يقدمها سوريون في الداخل ومن الخارج، وهي مساعدات تراجعت في الأشهر الأخيرة.

وحيث إن الوضع على هذا النحو، فثمة حاجة ضرورية ومؤكدة لتحرك دولي جدي في موضوع المساعدات الإنسانية للسوريين، وهي مساعدات يفترض أن تكون شاملة، وتتضمن تأمين المأوى والطعام واللباس إضافة إلى المساعدة الصحية والتعليمية، بل إن الأهم من ذلك كله، توفير مسارات آمنة من أجل وصول هذه المساعدات إلى المناطق المنكوبة، وتلك التي تعاني من حصار أمني وعسكري رسمي بحجة وجود «إرهابيين» و«عصابات مسلحة» داخلها، بل ينبغي ضمان وصول المساعدات إلى المستحقين، وإن كان أغلب السوريين مستحقين اليوم، فإن المساعدات ينبغي أن تذهب إلى الأكثر حاجة إليها بغض النظر عن مواقفهم وخياراتهم السياسية بالنسبة للسلطة أو معارضيتها.

وقال: إن الطابع العام للمساعدة المطلوبة في إطارها السابق هو أنها إسعافية، هدفها التغلب على الظروف الصعبة التي آل إليها وضع قطاعات واسعة من السوريين ومساعدتهم على مواجهة تحديات الأزمة، لكن الأهم من المساعدة الإسعافية، هو تقديم مساعدة جذرية وشاملة، توقف توليد المعاناة السورية، وأساسها معالجة الأزمة وإخراج سوريا من دوام القتل والتدمير، بما يؤهل السوريين إلى إعادة تطبيع حياتهم على نحو يحقق لهم معالجة ما خلفته الأزمة، التي ضربت بلادهم بفعل سياسات النظام الأمنية - العسكرية وما أدت إليه.

سادساً: أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

حسين محمود خزروم - ريف دمشق - حرستا

عبد الرحمن المدني - ريف دمشق - حرستا

وسام دندش - ريف دمشق - حران العواميد

محمد عزت الحلبي "المعتصم بالله" - ريف دمشق - دوما

محمد النحاس - دمشق - مخيم اليرموك

إبراهيم أحمد عبد المعطي - دمشق - مخيم اليرموك

حسام المدني - دمشق - مخيم اليرموك

جاسر سليمان سعديّة - دمشق - مخيم اليرموك

خالد الجبه جي "عواجة" - ريف دمشق - حرستا

عبد الرزاق سليم القاسم - ادلب - الغدفة

يوسف عدنان بقاعي - ريف دمشق - يلدأ

سعيد عرنوس - ريف دمشق - سقبا

محمد قدوس العران - دير الزور - البوكمال

محمد أحمد دباك - ادلب - جبل الزاوية: اورم الجوز

هلا شعبان - ريف دمشق - العتيبة

عمر سليمان السقان الرواي - دير الزور - البوكمال

رضوان جودت الملا راشد الراوي - دير الزور - البوكمال

راشد الراوي - دير الزور - البوكمال

إبراهيم المطر النياب - دير الزور - الدوير

عدي هارون - ريف دمشق - دوما

عبد الله خالد الصقر - دير الزور - البوكمال

خليل الهجيج الوكاع – دير الزور – البوكمال
محمد جاسم الحويس – دير الزور – الدوير
سجى زهير التمو – دير الزور – الميادين
محمود عبد الحميد الغانم – درعا – اليادودة
عبد الرحمن صالح الخليف الحبوش – دير الزور – سويدان
سعيد الرجا – دير الزور – البوكمال: السكرية
أحمد مطرود – دير الزور –
وصفي عفيف الأشعب – دير الزور – البوكمال
حسن خلف السالم – دير الزور – الشحيل
ياسر خلف العطا الله – دير الزور – البصيرة
مجهول الهوية – ريف دمشق – المعضية
كنجو الكنجو – ادلب – ببولين
عبد اللطيف الشمة – ادلب – ببولين
ماهر علي الصالح – دير الزور – الصالحية
علاء الصطوف – ادلب – الرفة
تركي السحوم – درعا – المخيم
مالك العبد الله – حماه – عقرب
زاهر مصطفى شتات – ادلب – أريحا
عماد عبد العزيز – حمص – الحولة
جاسم محمد حسين الجريد – دير الزور – الدوير
مجهول الهوية – ريف دمشق – التل
سعيد حواس العاصي – دير الزور – الدوير
سعيد محمد العطيوي – دير الزور – السوسة
صلاح الماسي – دير الزور – المراشدة
محمود نخاش – دمشق – مخيم اليرموك
مجهول الهوية – دير الزور – صبيخان
هشام العايدي – دمشق – مخيم اليرموك
كسار أحمد العمر – ادلب – جبل الزاوية: قرية جوزف
كمال مصطفى عالا – ادلب – اسقاط
خضر صديق الجزائلي – ريف دمشق – حرستا
فاطمة محمود عبد العزيز شلة – ريف دمشق – حرستا
سميرة مصطفى عفوف – ريف دمشق – حرستا
تهاني علي مهنا – ريف دمشق – حرستا
منال مصطفى عفوف – ريف دمشق – حرستا

عبد السلام محمود قرعوش - ريف دمشق - حرستا
أبو نمر - درعا -
يوسف محمود قرعوش - ريف دمشق - حرستا
مؤيد أيمن الواوي - ريف دمشق - حرستا
زكريا الخطيب - حمص - تللكخ
زيد هاني الجزائلي - ريف دمشق - حرستا
عبد الهادي فيصل القاسم - حمص - الحولة
فواز أيوب العبيد - حلب - الحيدرية
شهيرة شكري رشو - حلب - الحيدرية
مجد - حلب - الحيدرية
خطار سليمان أبو الخير - ريف دمشق - جرمانا
مجد مريحل - ريف دمشق - جرمانا
عهد وزه - ريف دمشق - جرمانا
فاطمة محمد عوض - ريف دمشق - جرمانا
محمد أسودي - ريف دمشق - جرمانا
غزوان كامل سليمان - ريف دمشق - جرمانا
صبحي إبراهيم عبد الله - ريف دمشق - جرمانا
أحمد محمود العسلي - دمشق - جوبر
علي حمد - ريف دمشق - دوما
عمر محمد عيسى - ريف دمشق - مضايا
عبد الله حسن كعكة - حلب - صلاح الدين
ريان سقا - حلب - الصالحين
نهاد دالي - حلب - الصالحين
بشار أختريني - حلب - طريق الباب
موفق محمد فايز الجعفري - دمشق - القابون
أحمد البيج - حلب - الفردوس
أحمد قدور - ادلب - المسطومة
أحمد يوسف درويش - حلب - بستان القصر
أحمد محمد حسو - حلب - الحيدرية
آل حسو 1 - حلب - الحيدرية
آل حسو 2 - حلب - الحيدرية
محمود المحمود - حلب - الحيدرية
حسن العكيدي - حلب - الحيدرية
محمد أسعد الصن - حلب - تل رفعت

صالح عبد الباسط غزال - ادلب - تفتناز
مجهول الهوية 5 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 4 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 3 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 2 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 1 - ريف دمشق - البحدلية
بسام سكريه - ريف دمشق - دوما
محمد منون - ادلب - أريحا
باسمة محمد فهد الجزائري - ريف دمشق - حرستا
نورا عبده التلي - ريف دمشق - حرستا
محمد علي المهند - حلب - الحيدرية

المصادر:

الشرق الأوسط
الجزيرة نت
العربية نت
سي إن إن
لجان التنسيق المحلية
المركز الإعلامي السوري
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: